Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمؤلف أدرك ببصيرة ثاقبة ما فات على الكثيرين من مدعي النقد في بلادنا والمتسلقين على أرياح الشهرة الذين يخبطون خبط عشواء بالكلمات ويتقعرون.. ويتغربون ويتأمركون ويتفرنسون حتى يوهمونا بأنهم قد مُلئوا ثقافة وعلماً ودراية بالآداب وفنونها وضروبها. والواقع يسألهم: أين ما قدّموه من دراسات أو بحوث تصل ما انقطع من الماضي بالحاضر وتؤهل جيلنا من طلائع أدباء هذا الوطن إلى معرفة أسلافهم من خلال إرثهم الأدبي الحافل بالنضوج والتجربة الشعرية الإنسانية ودراسة بيئاتهم وثقافاتهم والجوانب المضيئة في أعمالهم الأدبية؟

أقول: لقد قرأت بحثاً جديراً بالالتفات والتقدير ومنبعا ثرًّا للاستفادة.

أشكر لمعالي الدكتور عبد العزيز الخويطر هذا الجهد، وأشكر أيضاً ما قام به الأستاذ الكبير سعد الرويشد محقق ديوان ابن عثيمين.. وما قدمه من جهد كبير ساعد ويساعد الدارس والباحث على سبر أغوار شاعرنا الكبير محمد بن عثيمين وأطلب لهم جميعاً من الله حسن الجزاء على حسن الصنيع.

والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين.

---

٢٢ ـ ٥ ـ ١٤١٢ هـ